[226] فليضربن اعنقاكم وليسبين ذراريكم وليأخذن اموالكم. قال عمر: وا ما اشتهيت الامارة الا يومئذ، فجعلت انصب صدري له رجاء ان يقول: هذا، فالفت إلى على (ع) فاخذه بيده ثم قال: هو هذا، هو هذا، مرتين (1). 357 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدرى - امام الحرمين - من الجزء الثالث في آخره في باب ذكر غزوة الحديبية من سنن ابى داود وصحيح الترمذي وبالاسناد المقدم قال: عن امير المؤمنين على بن ابى طالب (ع) بالرحبة، قال: لما كان يوم الحديبية خرج الينا ناس من المشركين (فيهم سهيل بن عمرو واناس) من رؤسائهم فقالوا: (يا رسول ا) قد خرج اليك ناس من ابنائنا (واخواننا) وارقائنا (وليس لهم فقه في الدين) وانما خرجوا فرارا من خدمتنا (اموالنا وضياعنا) فارددهم الينا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله [فان لم يكن لهم فقه في الدين سنفقههم، فقال النبي صلى ا عليه وآله] يا معشر قريش لتنتهن عن مخالفة امر ا - اوليبعثن ا عليكم - من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن ا قلبه على الايمان. قال بعض اصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله: من هويا رسول ا ؟ قال: هو خاصف النعل، وكان قد اعطا عليا (ع) نعله يخصفها (2). قال يحيى بن الحسن بن البطريق المصنف: اعلم ان النبي صلى ا عليه وآله انما قال ذلك: تنويها بذكر امير المؤمنين (ع) ونصا، عليه بامور: منها انه ولى الامة بعده، لانه قال: يضرب رقابكم على الدين بعد قوله صلى ا عليه وآله امتحن ا قلبه للايمان، وجعل ذلك ببعث ا سبحانه وتعالى له لا من قبل نفسه، وهذا نص منه (ع) ومن قبل ا تعالى على امير المؤمنين (ع) باستحقاق استيفاء حق ا تعالى ممن كفر واشرك، وذلك لا يستحقه بعد النبي صلى ا عليه وآله الا الامام عليه السلام.

_____ (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 593 ح 1008 (2) صحيح الترمذي الجزء الخامس ص 634 وهذه الجمل الواردة بين المعقوفتين كلها من اصل المصدر: (*). _____